

## لسان العرب

( ضرب ) الضرب معروف والضَّربُ مصدر ضَرَبَ يَضْرِبُهُ وَضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا وَضَرَّ بِهِ وَرَجَلَ ضَارِبٌ وَضَرُوبٌ وَضَرِيبٌ وَضَرَبٌ وَمِضْرَبٌ بِكسر الميم شديد الضَّربِ أَوْ كَثِير الضَّربِ وَالضَّارِبُ الْمَضْرُوبُ وَالْمِضْرَابُ جَمِيعًا مَا ضُرِبَ بِهِ وَضَارِبُهُ أَيْ جَالِدَهُ وَتَضَارِبًا وَاضْطَارِبًا بِمَعْنَى وَضَرَبَ الْوَتْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا دَقًّا حَتَّى رَسَبَ فِي الْأَرْضِ وَوَتِدٌ ضَرِيبٌ مَضْرُوبٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَضَرُوبَاتٌ يَدُهُ جَادَ ضَرَّ بِهَا وَضَرَبَ الدَّرْهَمَ يَضْرِبُهُ ضَرْبًا طَيِّعًا وَهَذَا دَرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَدَرْهَمٌ ضَرْبٌ وَصَفْوُهُ بِالْمَصْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ مَاءٌ سَكَبٌ وَغَوْرٌ وَإِنْ شئتَ نَصَبْتَهُ عَلَى نِيَّةِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ وَاضْطَارِبَ خَاتَمًا سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَارِبَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَيْ أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاغَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الضَّربِ الصِّيَاغَةُ وَالطَّاءُ بَدَلَ مِنَ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ يَضْطَارِبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ أَيْ يَنْصَبُهُ وَيُقِيمُهُ عَلَى أَوْتَادٍ مَضْرُوبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَرَجَلَ ضَرْبٌ جَيْدٌ الضَّربُ وَضَرَبَاتُ الْعَقْرَبُ تَضْرِبُ ضَرْبًا لَدَغَاتٍ وَضَرَبَ الْعِرْقُ وَالْقَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضَرَبَانًا نَبِيضًا وَخَفَقَ وَضَرَبَ الْجُرْحُ ضَرَبَانًا وَضَرَبَهُ الْعِرْقُ ضَرَبَانًا إِذَا آلَمَهُ وَالضَّارِبُ الْمُتَحَرِّكُ وَالْمَوْجُ يَضْطَارِبُ أَيْ يَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا [ ص 544 ] وَتَضَرَّبَ الشَّيْءُ وَاضْطَارِبَ تَحَرَّكَ وَمَا جَ وَالاضْطِرَابُ تَضَرَّبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَيُقَالُ اضْطَارِبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَاتُهُمْ وَاضْطَارِبَ أَمْرُهُ اخْتَلَسَ وَحَدِيثٌ مُضْطَارِبُ السِّنْدِ وَأَمْرٌ مُضْطَارِبٌ وَالاضْطِرَابُ الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ طَوْلٌ مَعَ رَخَاوَةِ وَرَجْلٌ مُضْطَارِبٌ الْخَلْقُ طَوِيلٌ غَيْرُ شَدِيدِ الْأَسْرِ وَاضْطَارِبَ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ تَحَرَّكَ وَالضَّارِبُ الرَّأْسُ سُمِيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ وَضَرِيبَةُ السَّيْفِ وَمَضْرِبُهُ وَمَضْرِبُهُ وَمَضْرَبَاتُهُ وَمَضْرَبَاتُهُ حَدَّثَهُ حِكْمَةُ الْأَخِيرَتَيْنِ سَبِيحَهُ وَقَالَ جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْحَدِيدَةِ يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى الْفِعْلِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الطَّيِّبَةِ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ مِنْ شَيْءٍ فِي طَرَفِهِ وَالضَّارِبَةُ مَا ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ وَالضَّارِبَةُ الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ كَالنَّطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ التَّهْذِيبِ وَالضَّارِبَةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبَتْهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ .

وَإِذَا هَزَزْتِ ضَرَبَةً قَطَّعَتْهَا ... فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا وَلَا مَبْدُوهُورًا ( 1 ) .

( 1 قوله لا كزماً بالزاي المنقوطة أي خائفاً ) .

ابن سيده وربما سُمِّي السيفُ نفسه ضَرَبَةً .

وَضْرَبَ بِبَدَلِيَّةٍ رُمِيَ بِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ ضَرْبٌ وَضْرِبَتِ الشَّاةُ بِلَاوْنٍ كَذَا أَيْ خَوْلَطَتْ° وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْجَوْزَاءُ° مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي ضْرَبَ وَسَطُهَا بِيَاضٍ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَضْرَبَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَضْرَبَانًا وَمَضْرَبًا بِالْفَتْحِ خَرَجَ فِيهَا تاجِرًا أَوْ غَازِيًا وَقِيلَ أَسْرَعَ وَقِيلَ ذَهَبَ فِيهَا وَقِيلَ سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ يُقَالُ إِنَّ لِي فِي أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمَضْرَبًا أَيْ ضَرْبًا وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ الَّتِي تَطْلُبُ الرِّزْقَ وَضْرَبَتْ فِي الْأَرْضِ ابْتِغَاءً لِخَيْرٍ مِنَ الرِّزْقِ قَالَ اللَّيْثُ D وَإِذَا ضْرَبَتْ فِي الْأَرْضِ أَيْ سَافَرَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يُقَالُ ضْرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا مَسَافِرًا فَهُوَ ضَارِبٌ وَالضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ إِلَّا قَلِيلًا ضْرَبَ فِي التِّجَارَةِ وَفِي الْأَرْضِ وَفِي سَبِيلِ اللَّيْثِ وَضَارَبَهُ فِي الْمَالِ مِنَ الْمُضَارَبَةِ وَهِيَ الْقِرَاضُ وَالْمُضَارَبَةُ أَنْ تَعْطِيَ إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ مَا يَتَّجِرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ بَيْنَكُمَا أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ لَطَبُ الرِّزْقِ قَالَ اللَّيْثُ تَعَالَى وَآخِرُونَ يَضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتِغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّيْثِ قَالَ وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى يُقَالُ لِلْعَامِلِ ضَارِبٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ رَبِّ الْمَالِ وَمِنَ الْعَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ الْمُقَارِضُ وَقَالَ النَّضْرُ الْمُضَارِبُ صَاحِبُ الْمَالِ وَالَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ كِلَاهِمَا مُضَارِبٌ هَذَا يُضَارِبُهُ وَذَاكَ يُضَارِبُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَضْرِبُ الْمَجْدَ أَيْ يَكْسِبُهُ وَيَطْلُبُهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ . رَحْبُ الْفِنَاءِ اضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ ... وَالْمَجْدُ أَنْ تَفْعَ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرَبٍ .

[ ص 545 ] وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ لَا تَمْلُحُ مُضَارَبَةٌ مَنْ طُعِمَتْهُ حَرَامٌ قَالَ الْمُضَارِبَةُ أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لِغَيْرِكَ يَتَّجِرُ فِيهِ فَيَكُونُ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّبْحِ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْرُ فِيهَا لِلتِّجَارَةِ وَضْرَبَتِ الطَّيْرُ ذَهَابَتْ وَالضَّرْبُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ أَيْ لَا تُرْكَبُ وَلَا يُسَارُ عَلَيْهَا يُقَالُ ضْرَبَتْ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرَتْ تَبْتِغِي الرِّزْقَ وَالطَّيْرُ الضَّوَارِبُ الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الْأَرْضِ الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا وَضْرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّيْثِ يَضْرِبُ ضَرْبًا نَهَضَ وَضْرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا أَقَامَ فَهُوَ ضِدٌّ وَضْرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَيَنْزُ وَحَتَّى طَوَّحَ عَنْهُ كُلَّ

ما عليه من أَدَاتِهِ وَحِمْلِهِ وَضَرْبَتِهِ فِيهِمْ فَلَانَةٌ بِعِرْقٍ ذِي أَشْبَابٍ أَيْ التَّيَّاسِ أَيْ  
أَفْسَدَتِ نَسَبَهُمْ بِوَلَادَتِهَا فِيهِمْ وَقِيلَ عَرَّ قَتَ فِيهِمْ عِرْقَ سَوْءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ  
قَالَ إِذَا كَانَ كَذَا وَذَكَرَ فِتْنَةً ضَرْبَ يَعْسُوبِ الدِّينِ بِذَنَبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ  
أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ فَرَارًا مِنَ الْفِتَنِ وَقِيلَ أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ بِأَتْبَاعِهِ  
وَيُقَالُ لِلْأَتْبَاعِ أَدْنَابُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ وَيُذَبِّبُ أَيْ يُسْرِعُ  
وَقَالَ الْمُسَيَّبُ .

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ ... أَتَتْنَا عُمَيْيُونَ بِهِ تَضْرِبُ .  
قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ .

وَلَكِنْ يُجَابُ الْمُسْتَعْرِثُ وَخَيْلُهُمْ ... عَلَيْهَا كُفَاةٌ بِالْمَنْدِيَّةِ تَضْرِبُ .  
أَيْ تُسْرِعُ وَضَرْبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا أَهْوَى وَضَرْبَ عَلَى يَدِهِ أَمْسَكَ وَضَرْبَ عَلَى  
يَدِهِ كَفَّاهُ عَنِ الشَّيْءِ وَضَرْبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ اللَّيْثُ ضَرْبَ يَدِهِ  
إِلَى عَمَلٍ كَذَا وَضَرْبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ كَقَوْلِكَ حَجَرَ  
عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ أَيْ أَعْقِدَ مَعَهُ الْبَيْعَ لِأَنَّ  
مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَا أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرَ عِنْدَ عَقْدِ التَّيَّاسِ وَفِي  
الْحَدِيثِ حَتَّى ضَرْبَ النَّاسِ بَعَطَانِ أَيْ رَوَيْتُ إِبْلَهُمْ حَتَّى يَرْكَبَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا  
وَضَارِبَتُ الرَّجُلَ مُضَارِبَةً وَضَارِبًا وَضَارِبَ الْقَوْمِ وَاضْطَرَبُوا ضَرْبَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا وَضَارِبَنِي فَضَرْبَتُهُ أَضْرُبُهُ كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ وَضَرْبَتِ الْمَخَاضُ  
إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرْبَتُهَا فُجُوجُهَا وَمَشَّتْ فِيهَا ضَوَارِبُ وَنَاقَةُ ضَارِبُ  
وَضَارِبَةُ فَضَارِبُ عَلَى النَّسَبِ وَضَارِبَةُ عَلَى الْفِعْلِ وَقِيلَ الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي  
تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّسِقِ فَتُعَزِّزُ أَنْفُسَهَا فَلَا يُقْدَرُ عَلَى حَلِّهَا أَبُو زَيْدٍ نَاقَةُ ضَارِبُ  
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ ذَلُولًا فَإِذَا لَقِيَتْ ضَرْبَتَ حَالِبِهَا مِنْ قُدَّامِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو بَالٍ  
الْمَخَاضَ الضَّوَارِبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ جَمْعَ نَاقَةِ ضَارِبٍ رَوَاهُ ابْنُ هَانِئٍ وَضَرْبَ  
الْفَحْلُ النَاقَةَ يَضْرِبُهَا ضَارِبًا نَكَحَهَا قَالَ سَيْبِيُّهُ ضَرْبَهَا الْفَحْلُ ضَارِبًا كَالنَّكَاحِ  
قَالَ [ ص 546 ] وَالْقِيَاسُ ضَرْبًا وَلَا يَقُولُونَهُ كَمَا لَا يَقُولُونَ نَكْحًا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَاقَةُ  
ضَارِبُ ضَرْبَهَا الْفَحْلُ عَلَى النَّسَبِ وَنَاقَةُ تَضْرِبُ كضَارِبٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الَّتِي  
ضَرْبَتُهَا فَلَمْ يُدْرَ أَلا قِحُّ هِيَ أَمْ غَيْرُ لَاقِحٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَارِبِ الْجَمَلِ  
هُوَ نَزْوُهُ عَلَى الْأُنْثَى وَالْمُرَادُ بِالنَّهْيِ مَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ مِنَ الْأُجْرَةِ لَا عَنِ نَفْسِ الضَّوَارِبِ  
وَتَقْدِيرُهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ ضَارِبِ الْجَمَلِ كَنَهْيِهِ عَنِ السَّيْبِ الْفَحْلِ أَيْ عَنِ ثَمَنِ يُقَالُ ضَرْبَ  
الْجَمَلِ النَاقَةَ يَضْرِبُهَا إِذَا نَزَا عَلَيْهَا وَأَضْرِبَ فُلَانٌ نَاقَتَهُ أَيْ أَنْزَرَى  
الْفَحْلَ عَلَيْهَا وَمِنْ الْحَدِيثِ الْآخِرِ ضَارِبُ الْفَحْلِ مِنَ السُّحْتِ أَيْ إِنَّهُ حَرَامٌ وَهَذَا

عامٌ في كل فحل والضَّارِبُ الناقة التي تَضْرِبُ حالبها وأَتَتِ الناقةُ على مَضْرِبِها بالكسر أي على زَمَنِ ضرابها والوقت الذي ضَرَبَها الفحلُ فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أَضْرَبْتُ الفَحْلَ الناقةَ فَضَرَبَها وَأَضْرَبْتُها إِياه الأَخيرةُ على السَّعة وقد أَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ الناقةَ فَضَرَبَها ضراباً وضَرِبُ الحَمْضِ رَدِيئُهُ وما أُكِلَ خَيْرُهُ وبَقِيَّ شَرُّهُ وأُصُولُهُ ويقال هو ما تَكَسَّر منه والضَّارِبُ الصَّقِيعُ والجَلِيدُ وضَرَبَتِ الأَرْضُ ضَرَباً وجَلَدَتِ وصُقِعَتِ أَصَابِها الضَّارِبُ كما تقول طُلَّاتٌ من الطَّلِّ قال أبو حنيفة ضَرَبَ النباتُ ضَرَباً فهو ضَرِبٌ ضَرَبَ به البَرْدُ فأَضْرَبَ به وَأَضْرَبَتِ السَّمائمُ الماءَ إِذا أَزْشَفَتَهُ حتى تُسْقِيَهُ الأَرْضَ وَأَضْرَبَ البَرْدُ والريحُ النَّبَاتَ حتى ضَرَبَ ضَرَباً فهو ضَرِبٌ إِذا اشتدَّ عليه القُرُّ وضَرَبَ بهُ البَرْدُ حتى يَبْسُ وضَرَبَتِ الأَرْضُ وَأَضْرَبَها الضَّارِبُ والبقلُ وجَلَدَ وصُقِعَ وَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ جَلَدَةً وصُقِعَةً وضَرَبَةً ويقال للنباتِ ضَرِبٌ ومَضْرِبٌ وضَرَبَ البقلُ وجَلَدَ وصُقِعَ وَأَضْرَبَ النَّاسُ وَأَجَلَدُوا وَأَصْقَعُوا كل هذا من الضَّارِبِ والجَلِيدِ والصَّقِيعِ الذي يَقَعُ بالأَرْضِ وفي الحديث ذاكُ اللّهُ في الغافلين مثلُ الشَّجَرَةِ الخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الذي تَحَاتُّ من الضَّارِبِ وهو الأَزِيرُ أي البَرْدُ والجَلِيدُ أبو زيد الأَرْضُ ضَرِبَةً إِذا أَصَابَها الجَلِيدُ فَأَحْرَقَ نَبَاتَها وقد ضَرَبَتِ الأَرْضُ ضَرَباً وَأَضْرَبَها الضَّارِبُ إِضْراباً والضَّارِبُ بالتحريك العَسَلُ الأَبْيَضُ الغليظُ يذُكُرُ ويؤنثُ قال أبو ذؤَيْب الهذلي في تأنيثه . وما ضَرَبُ بَيْضَاءُ يَأْوي مَلَيْكُها ... إِلى طُنْفٍ أَعْيَا بِرِاقٍ وَنَزَلَ . وخَبِرُ ما في قوله .

بأَطْيَبَ مِنْ فيها إِذا جئْتَ طارِقاً ... وأَشْهَى إِذا نامَتِ كلابُ الأَسافلِ . يَأْوي مَلَيْكُها أي يَعْسُوبُها وَيَعْسُوبُ النحلُ أَميرُهُ والطُّنْفُ حَيْدٌ يَنْدُرُ من الجَيْدِ قَدِ أَعْيَا بمن يَرْقَى ومن يَنْزِلُ وقوله كلابُ الأَسافلِ يريدُ أَسافلَ الحَيِّ لِأَنَّ مَواشِيَهُم لا تَبْدِيَتُ معهم فرُعَاتُها وَأَصحابُها لا ينامون إِلا آخِرَ من يَنامُ لاشتغالهم بحلِّبِها [ ص 547 ] وقيل الضَّارِبُ عَسَلُ البَرِّ قال الشَّهْمُ سَخُ . كَأَنَّ عَيْونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُها ... بها ضَرَبُ طابَتُ يَدَا مَنْ يَشُورُها . والضَّارِبُ بتسكين الرءاء لغة فيه حكاها أبو حنيفة قال وذاك قليل والضَّارِبَةُ الضَّارِبُ وقيل هي الطائفة منه واستَضْرَبَ العسلُ غَلَطاً وابتدأَ وصار ضَرَباً كقولهم استندَوْقَ الجملُ واستتدَّيسَ العنزُ بمعنى التَّحَوُّلِ من حالٍ إِلى حالٍ وَأَنشد .

كَأَنَّ مَا ... رِيْقَتُهُ مَسْكٌ عَلَيْهِ ضَرْبٌ .

وَالضَّرِيْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشُدْ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجُمَيْحِ .

يَدْبُّ جُمَيْيَا الْكَأْسِ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا ... دَبِيْبَ الدُّجَى وَسَطَّ  
الضَّرِيْبِ الْمُعَسَّلِ .

وعسلُ ضَرِيْبٌ مُسْتَضْرِبٌ وفي حديث الحجاج لأَجْزُرَ نَكَّ جَزْرَ الضَّرْبِ هو بفتح  
الراءِ العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الأحمر والضَّرْبُ المَطَرُ الخفيف  
الأصمعي الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومٌ مع سَكُونٍ والضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً والضَّرْبَةُ  
الدَّفْعَةُ من المطر وقد ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَضْرَبَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ كَفَفَتْ  
وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرَفَهُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَي أَعْرَضَ  
وقوله D أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا ؟ أَي نُهُمَ لَكُمْ فَلَا نُعَرِّفُكُمْ مَا يَجِبُ  
عَلَيْكُمْ لِأَنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَي لِأَنَّ أَسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَتْهُ عَنْهُ  
الذِّكْرَ أَنَّ الرَّابِعَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ  
لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ  
ضَرَبَتْهُ عَنْهُ وَأَضْرَبَتْهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنْ  
مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَي مُعَرِّضِينَ  
عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَافِحِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ  
وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ أَي كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ  
إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشُدْ .  
أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيْشَةِ مُضْرِبًا ... لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالِكََ مَالِي .

ومثله أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدِّي ؟ وَأَضْرَبَ أَي أَطْرَقَ تقول رأيتُ  
حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ  
الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ .

( يتبع )